الفصل الأول

أساسية البحث

في هذا الفصل ستبحث الباحثة على أساسيات البحث الّتي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، و المبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهمّيّة البحث، و المبحث الخامس توضيح المصطلاحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدّراسة السّابقة. و ذلك ما يلى شرحها:

أ. مقدمة

اللغة العربية ذات علوم كثيرة، تنتسب إليها و تتفرع منها وتنبثق منها علم النحو والصرف ومتن اللغة العربية وفقه اللغة وعلم البيان والبلاغة. وكل علم له شأنه دوره الذي يقوم به وفائدته والجمالية التي تستفاد منها. ومع أن لكل علم أغراضه الخاصة إلا أن هذه العلوم جميعا يكمل بعضها بعضا، أصبحت اللغة العربية في غايتها الأهمية لأنها لغة الدين ولغة القرآن الكريم والسنة النبوية والمصادر الإسلامية الأخرى. ومع هذه الخصائص والمزايا التي اختصّت بها اللغة العربية ، يعدّ بعض الناس أنها من إحدى اللغات التي يصعب تعلمها.

ومن وسائل المهمة لتعلم العربية من علم البلاغة، لأن علم البلاغة هو علم التى العربية تدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.[1] و البلاغة هي وصف للكلام والمتكلم و لم يسمع وصف الكلمة بها.[2] و في قول آخر البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة, لها في النفس أثر خلاّب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

[1]A. WahabMuhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah,* (Bandung: Angkasa, 1991) hal. 3
[2] Irbabul lubab dan Dja'far, *Al-Balagha,* (Semarang; CV TOHA PUTRA, 1969), hal.8

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البلاغة تنقسم على ثلاثة أشياء وهي علم البيان وعلم المعاني و علم البديع. علم البيان تبحث عن كيفية تراكيب الكلام المتنوعة ، من المباحث في علم البيان تتكون من التشبيه والاستعارة والكناية. و علم المعانى تبحث عن تركب الجملة المطابقة لمقتضى الحال ، من الباحثة في علم المعاني الخبر و الإنشاء و القصر و الفصل والوصل و الإيجاز و الإطناب. و علم البديعبحث عن وجوه حسن الكلام لفظيا أو معنيا، أمّا المباحث في علم البديع فهي التورية و الطباق و المقابلة وحسن التعليل و أسلوب الحكيم والسجع وغير ذلك.[3]

اختيارت الموضوع "أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني"، ستبحث الباحثة حول علم البيان ولذكك ينقسم البيان على ثلاثة أنواع وهي التشبية المجاز والكناية. وينقسم الأسلوب على ثلاثة أنواع وهي الأسلوب العلمي و الأسلوب الأدبي والأسلوب الخطابي.[4] وستبحث الباحثة في هذه الرسالة عن أنواع البيان في شعر النابغة الذبياني.

وقبل كل شيء أرادت الباحثة ان تعرف ما يتعلق بهذا الموضوع كما يلى: الخلفيات النابغة هو النابغة الذبياني أبو أمامة زياد بن معاوية بن ضبان بن جناب بن يربوع ابن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان مضر ويمكن أبا أمامة يمدح النعمان ويعتذر إليه مما شيء به المنخل من شأن امرأته المتجردة.

النابغة أحد فحول الشعراء الجاهلية وزعمهم بعكاض، وأحسنهم ديباجة لفظ وجلاء معنى ولطف واعتدار ولقب النابغة لنبوعه فى الشعر فجأة. وهو المعلقات التاسعة التى تكتب على جدار الكعبة فى مكة المكرمة. ونشأ النابغة الذبياني فى نجد، ولما نبغ فى الشعر غادر نجدا إلى الحيرة (جنوبى العراق)، سنة 93 ق. هـ. (530 م)، وقد توفى

2 علي الجارم و مصطفى أمين ,*البلاغة الواضحة : البيان والمعانى والبديع*, (جاكرتا: الطبة الجديدة إندونيسيا , , ص 10- 95 (2007

[4] Ali Al-Jarim dan musthafa Usman, *Terjemahan Al-Balaghatul Wadhihah,*(Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2005), hal 10-11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النابغة عام 603 م. ومن خصائص شعر النابغة الذبيانى هو من الذين ينقحون شعرهم ويعتنون بصياغته اللغوية فى أكثر، ولذلك تبحث فى شعرها أسلوب البيان من حيث أنواع البيان.

فانطلاقا من هذه الخلفيات المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدم الباحثة هذه الرسالة لكلية الأداب في اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان "**أسلوب البيان فى شعر النابغة الذبيانى**".

ب. أسئلة البحث

أما من أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1- ما أنواع أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني؟

ج. أهداف البحث

أما من الأهداف التي تسعى البحث إلى تحقيقها فهي مايلي :

1- لمعرفة أنواع أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث ممايلي:

1- إن دراسة البلاغة في شعر النابغة الذبيانى ستبحث عن أسلوب البيان في شعره من ناحية أنواع البيان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2- إن بعض شعر النابغة الذبياني مكونة من البيان، أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من أنواعه الخاصة.

3- لمساعدة القارئ على فهم الشعر والتعمق فيه وفهم أسلوب البيان في شعره.

هـ. توضيح المصطلاحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصودة مما يتعلق بما يحتويه هذا الموضوع ينبغى للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلحات، الأتية:

1. أسلوب :أسلوب طريقة الكات أو المتكلم في كتابته أو كلامه.[5] فإذا أسلوب البيان هو تراكيب الكلام الذي يعبر بصورة تخرج من قبض الموضوع الذي يستطيع أن نرى بالعيون و الذهن ثم يعبر بالكلام حرفية أو قياسية. البيان في اللغة، معناه: الظهور والوضوح ولإفصاح وما بين به الشئ من الدلالة وغيرها, يقول: بان الشئ بيانا: اتضح فهو بين-وأبنته: أو ضحته, واستبان الشيئ: ظهر قال ابن ذريح: وللحب آيات تبين للفتى * شحوبا وتعرى من يديه الأشاحم.[6] البيان لغة الكشف والايضاح، يقال: فلان أبين من فلان، أى أوضح منه كلاما واصطلاحا علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل منها مقتضى الحال.[7]
2. في :خرف جر و مما تدل عليه ظرفية.[8]

---

[5]إبراهيم أنيس و إخوانه (*معجم الوسيط*) (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008 م) 441

[6]بسيوني عبد الفتاح فيود. *علم البيان* (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2010م). ص 13

[7]أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ص 207

[8]لويس معلوف، *المنجد فى اللغة*, ص 567

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. شعر :بمعنى العلم قولهم ليت شعرى فلانا او عن فلان او الفلان. أصله من كلمة "شعر لغة مصدر شعر- يشعر- شعرا "، وأما اصطلاحا عند الأدباء من يعتمد الصورة والصوت والجرس والإيقاع ليوحي بإحساسات وخواطر أشياء لا يمكن تركيزها في أفكار واضحة للتعبير عنها في النثر المألوف.[9] بمعنى أحسن به و علم.[10] والشعر اصطلاحا هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.[11]
4. النابغة الذبيانى:(توفى نحو 604) من فحول الشعراء الجاهلية كان نصرانيا: قام قي البلاط ملوك الحير – اسخط النعمان أبابقبو والجاء إلى ملوك غسان ثم عاد إلى الحيرة معتذرا. اشهر (الغسانيات الاعتداريات) امنان بقوة الخيال ورقة الشاعرة.[12]

و. حدود البحث

لكي تكز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتّسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي :

1. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو "سيرة ذاتية النابيغة الذبيانى و نسبه وبيئة حياته في العصر الجاهلي.
2. وأن هذا البحث تركز في دراسة البلاغة من ناحية علم البيان وخاصة عن أنواع البيان هو التشبية الاستعارة و الكناية في شعر النابغة.

---

[9]جور عبد النور، *المعجم الأدبي*، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهل السنة) ص 148.
[10]نفس مرجع. ص. 391
[11]احمد الهاشمى. جوهر *الأداب*. ص. 341.
[12]لويس معلوف، *المنجد فى اللغة*, ص 567

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأن هذا البحث تركز في دراسة ما وجد أسلوب البيان وأنواعها في شعر النابغة الذبياني.

ز. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة البلاغية لأسلوب البيان في شعر النابغة الذياني فقد سبقتها دراسات تستفاد وتؤخذ منها أفكار. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أولا، "النابغة الذبياني والعناصر البلاغية في شعره" تناولها سوسى عناية لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة وأدبها قسم اللغة والآدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2009 م.

ثانيا، " العناصر البلاغية في سورة طه " تناولها ورواكا بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيا، التي كتبها سنة ٢٠٠٤ م ، يبحث فورواكا عن عناصر البلاغية يعني من الناحية البيان و المعاني و البديع في سورة طه, ولكن في هذا الباحثة يبحث من الناحية علم البديع فقط.

ثالثا ، "الكناية في شعر الخنساء" تناولها تعدد انسوة الحسنة لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠١ م. يستعمل هذا البحث هي البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث البلاغي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا، "التشبيه في معلقة النابغة الذبياني" محمد فؤد فخر الدين لنيل شهادة الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2001 م. تشتمل الباحثة في هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتاول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البلاغي.

ذلك موضوعات بحثوا علم البيان في شعره من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية العناصر البلاغية شعر النابغة الذبياني، و تناولها الثاني من ناحية العناصر البلاغية في سورة، و تناولها الثالث من ناحية الكناية في شعر الخنساء، و تناولها الرابع من ناحية التشبيه في معلقة النابغة الذبياني وهذه البحث تختلفة عن هذا البحث الذي تقوم بها الباحثة وهي أسلوب البيان في شعر النابغة الذبياني.

ح. هيكل البحث

تتكون هذه الرسالة الجامعية من خمسة أبواب, ولكل منها فصول متعددة:

الفصل الأول :أساسية البحث يتكون من مقدمة, وأسئلة البحث, وأهداف البحث, وأهمية البحث, و توضيح المصطلاحات, وحدود البحث, والداسات السابقة, هيكل البحث

الفصل الثاني :الإطار النظري

المبحث الأول :مفهم الأسلوب البيان

المبحث الثاني :الشعر وأقسامه وأغراضه

المبحث الثالث : ترجمة النابغة الذبياني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث :منهجية البحث يتكون من مدخل البحث ونوعه, وبيانات البحث ومصادرها, وأداوات جمع البيانات, وطريقة جمع البيانات, وطريقة تحليل البيانات, وتصديق البيانات, وإجزاءت البحث

الفصل الرابع :عرض البيانات شعر النابغة الذبياني، يتكون أنواع البيان في شعر النابغة الذبياني تحليلها ومناقشتها

الفصل الخامس :الخاتمة يتكون من النتائج, والإقتراحات.

قائمة المراجع :المراجع العربية والمراجع الأجنبية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id